الخصائص السيكومترية لمقياس القلق الأخلاقى لدى طلبة الجامعة

محمود عبدالمنعم عبدالجواد احمد
طالب ماجستير بقسم الصحة النفسية

أ.د/ حسن مصطفى عبدالمعطى
استاذ الصحة النفسية
كلية التربية- جامعة الزقازيق

د/ هدى السيد شحاته السيد
استاذ مساعد الصحة النفسية
كلية التربية - جامعة الزقازيق

المستخلص

هدف البحث الحالي إلى بناء مقياس للقلق الأخلاقي لدى طلاب الجامعة والتحقق من خصائصه السيكومترية ، ولتحقيق ذلك وفى ضوء الإطار النظرى والدراسات السابقة المتعلقة بالقلق الأخلاقي تم استخلاص أبعاد القلق الأخلاقي واشتقاق العبارات المناسبة لكل بعد ،ثم تم وضع المقياس في صورته الأولية، وتكونت عينة البحث من (١٥٢) طالبا وطالبة من جامعة الزقازيق ، من الذكور والإناث ، من التخصصات العلمية والنظرية ، من أجل التحقق من الخصاص السيكومترية للمقياس، واعتمد الباحث فى تحليل البيانات على الأساليب الإحصائية المناسبة لحساب الإتساق الداخلى ، والصدق والثبات باستخدام : معامل الارتباط ،ومعامل ألفا كرونباخ ،وجيتمان ، والتحليل العاملي التوكيدى ،وكشفت نتائج التحليل الإحصائي للبحث عن معامل الإتساق الداخلى من(٠.٢٤٤)إلى (٠.٦٣١) ،ومعاملات ثبات بطريقة ألفا كرونباخ(٠.٨٩٢)،والتجزئة النصفية (٠.٨٥٤)،وجيتمان(٠.٨٩٨)،كما تم التوصل إلى صدق المقياس بطريقة الصدق العاملى التوكيدى باستخدام المعادلة البنائية الخطية وكشف الصدق التوكيدى عن تحقيق شروط حسن المطابقة ،مما يشيرإلى صلاحية المقياس المعد من قبل الباحث لقياس القلق الأخلاقى لدى طلاب الجامعة ، حيث تميز المقياس بقدر عال من الصدق والثبات مما يشير إلى إمكانية الوثوق به والإعتماد عليه.

الكلمات المفتاحية: الخصائص السيكومترية ،القلق الأخلاقى ،طلاب الجامعة.

Psychometric Properties of Moral Anxiety Scale amon University Students

Mahmoud Abdelmonem Abdelgowad Ahmed

Department of Mental Health Faculty of Education

Zagazig University Egypt.

Abstract

The goal of the current research was to build a measure of moral anxiety among university students while verifying its psychometric properties (validity and reliability). To achieve this, the researcher collected a theoretical framework and a number of previous studies related to moral anxiety to extract the dimensions of moral anxiety and derive appropriate expressions for each dimension to develop the measure in its initial form. (152) students from Zagazig University, male and female, from scientific and literary majors, were selected in order to verify the psychometric properties of the scale. In analyzing the data, the researcher relied on Appropriate statistical methods for calculating Internal consistency, scale validity, and reliability using correlation coefficients, the Cronbach coefficient, split-half, Gitman, and confirmatory factor analysis. and The results of the internal statistical analysis of the search for stem propositions revealed .244 to .631, the reliability coefficients according to the Cronbach method .892, the split-half quotation .854, and Gettman .898. The confirmation of the implementation of the conditions for goodness of fit, which indicates the validity of the scale prepared by the student in response. Moral anxiety among university students, as the scale has a high degree of validity and reliability, which indicates the possibility of trusting and relying on it.

Keywords: psychometric properties, moral anxiety, university students

مقدمة :

إن ما يميز الانسان عن غيره، حياته المحكومة بقيم أخلاقية وضوابط معيارية ينصاع لها الأفراد وتحتكم إليها الجماعات، وما من جماعة من الجماعات الانسانية إلا وهى خاضعة لنظام يحكم حياتها وينظم العلاقات بين أفرادها، هذا النظام هو الذى يمثل القيم التى يحترمها الأفراد ويحتكمون إليها ويشعرون بقدسيتها

(حسن سيد ،٢٠٠٩ ،٢٢٧)

فالتحلى بالأخلاق التى يقدسها الضمير الاجتماعى العام ضرورة فى حياة الناس أفرادا وجماعات ،وأى مجتمع تنحرف فيه أخلاق الناس ولا يوجد من ينبه إلى الخطر سينجم عن ذلك على الصعيد النفسى (قلق أخلاقى) ، فمهمة الأخلاق إيقاظ الإحساس بالقيمة الانسانية العليا لكى تسعى نحو المثل العليا وتظهر ما فى الانسان من عنصر سامى وإدراك المعانى ليسمو فوق مستوى الطبيعة من خلال وعى أخلاقى (مصطفى عبده،١٩٩٧، ٢٣) .

والقلق الأخلاقي هو نوع من الضيق النفسي الذي ينشأ من الصراع بين المعتقدات الأخلاقية للشخص وأفعاله أو سلوكياته. ويحدث ذلك عندما يشعر الشخص بالذنب أو العار أو القلق نتيجة لانتهاك قواعده الأخلاقية أو مبادئه ،ويمكن أن ينشأ القلق الأخلاقي في مجموعة متنوعة من السياقات، كأن يشعر الشخص بأنه تصرف بطريقة تتعارض مع قيمه، أو عندما يواجه موقفًا يتحدى معتقداته الأخلاقية، ويمكن أن يكون القلق الأخلاقي عاطفة مفيدة، لأنه يمكن أن يحفز الشخص على مواءمة أفعاله مع قيمه والعمل على تحقيق التغيير الإيجابي. ومع ذلك، يمكن أن يكون أيضًا مصدرًا للضيق ويمكن أن يؤدي إلى الشعور بالعجز واليأس وتدني احترام الذات إذا لم تتم إدارته بشكل فعال(Kumar,2021)

و في هذا الإتجاه نجد أن مجموع التقاليد والأعراف والعادات والأحكام والقواعد ومعايير الجماعة البشرية التي تمنح وعي الجماعة ككل وجه سيره هو الوعي الجمعي الذي يقصده (يونج)والذي من خلاله يعيش أفراد كل جماعة على نحو واع و دون أن يفكروا كما يجب، إذا فهي قواعد ومعايير تحكم السلوك وتوجهه من خلالها يدرك الفرد في مجتمع ما ما يجب فعله وما يجب تركه وهذا يتوافق جزئيا مع مفهوم الأنا العليا عند(فرويد). (بولاند جاكوبى، ١٩٩٣، ٧٥)

ولقد أصبح مألوفا وصف العصر الراهن بعصر القلق وقد زاد اهتمام علماء النفس بموضوع القلق و إجراء دراسات كثيرة حول تأثيره في كافة جوانب شخصية الفرد النفسية والاجتماعية ،ويرى بعض العلماء مثل(هورني) أن القلق يرجع أساسا في نشأته إلى التنشئة الإجتماعية والتدريب الأخلاقى للطفل (حسن محمود ، ١٩٩٦ ،٣)

ومن القلق والمخاوف المرضية التى بينتها الدراسات المخاوف ذات الشكل الأخلاقى كالخوف من الإنتحار ،العذاب فى الآخرة ،العادة السرية،الجنس،تعاطى الخمورالمخدرات،والرشوة....إلخ (عبدالستار إبراهيم ،١٩٨٠، ٥١)

وتعد مرحلة الدراسة الجامعية من أكثر مراحل الحياة أهمية لما لها من دور فى صقل شخصية الطالب وتحديد شكل حياته المستقبلية ودوره فيها ، وكغييرها من المراحل فإن أفرادها معرضون للتوتر والقلق حيث يذكر (Constance 2004) أن طلاب الجامعة هم عرضه لكثير من المشكلات النفسية والصراعات ، وذلك نتيجة للمواقف والأحداث الجديدة التى يواجهونها فى حياتهم الجامعية ، والتى تظهر فى الإحساس بالاستقلالية وتحمل المسئولية وتشكيل الهوية ، وإكسابهم الدور الأكاديمى والمهنى والإجتماعى (نايف الحمد ،٢٠١٣، ١٣٦) .

مشكلة البحث :

من خلال عمل الباحث بمهنة التدريس والتدريب ، اتضح أن الشباب في حاجة إلى التأكيد على الأخلاقيات التي تعود بالنفع على الفرد والمجتمع، ومن هنا كان القلق الأخلاقي هو مؤشرا لمحاولات الشاب على التمسك بما لديه من أخلاقيات، ومن هنا كان لابد من البحث عن أداة جيدة لقياس القلق الأخلاقي. كما أن الإطار النظري والدراسات السابقة، قد ركزت على مفهومه العام ، إلا أنه بالرغم من الإهتمام الكبير الذى أبداه الباحثون بالقلق ظهر أيضا اهتماما ضئيلا نسبيا بدراسة الأنواع الأخرى من القلق ، ومنها القلق الأخلاقى .

إضافة إلى ذلك فإن قلق الضمير الإنسانى شئ لازم لحماية المجتمع من التهديدات الخطيرة التى تحيط به دائما والتى تقلب موازينه وتعمل على تخريب وتحطيم منظومته القيمية والأخلاقية ، إذ أن النفس الإنسانية فطرت على الكمال وتأتى التربية الإجتماعية بتعزيز المثل العليا من الخير والفضيلة والأخلاق ، لذا فإن الأعمال المشينة التى يرتكبها الإنسان أو التى ينوى القيام بها وإن كانت غير معلنة سوف تسبب له نوعا من القلق الأخلاقى الناجم عن عقاب الضمير وقد رأى علماء النفس أن الأنا العليا تشعر بوجود الذنب والإثم الذى قام به الفرد لأن الأنا العليا هى مركز القيم والمثل والضمير (حسن سيد ،٢٠٠٩، ٢٢٩).

وتوجد بعض الدراسات التى تناولت القلق الاخلاقى ،والتى أبرزت مدى تأثيره على الأفراد معرفيا ووجدانيا وسلوكيا حيث أن مجرد تفكير الفرد فى الاتيان بسلوك ،أو الإتيان بسلوك يخالف قيمه الشخصية أو قيم المجتمع والدين يجعله يشعر بالذنب واللوم وتأنيب الضمير ومن ثم تثير لديه مشاعر القلق ،حيث يصبح نداء الضمير بالشعور بالذنب مصدرا للشعور بالقلق الأخلاقي عند بعض الناس أكثر قوة من العقاب أو التهديدات الصادرة من السلطة الخارجية، وقد أكدت هذه الدراسات على وجود القلق الاخلاقى لدى فئة كبيرة من الشباب باختلاف الاعمار مثل: دراسة

(أسيل دهش ٢٠١٠) ودراسة (امل ميرة ،سمر نعمان ٢٠١٦) ودراسة (محمد حوالة١٩٩١) ودراسة(حسن محمودحسين١٩٩٦) ودراسة(حسن سيد٢٠٠٩)،(بشرى على٢٠١٧)، والتي اعتمدت على مقاييس للقلق الأخلاقي وتم التأكد من خصائصه السيكومترية بالطرق المناسبة لطبيعة المفهوم وطبيعة عينة الدراسة .

فى ضوء ما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث فى الأسئلة التالية :

١. ما مؤشرات الإتساق الداخلى لمقياس القلق الأخلاقى؟
٢. ما مؤشرات الصدق لمقياس القلق الأخلاقي؟
٣. ما مؤشرات الثبات لمقياس القلق الأخلاقى ؟

هدف البحث :

يهدف البحث الحالى إلى الكشف عن أبعاد القلق الأخلاقى لدى طلاب الجامعة من خلال بناء مقياس لقياسه ، والتحقق من الخصائص السيكوميترية لهذا المقياس .

- تحديد مؤشرات الإتساق الداخلى لمقياس القلق الأخلاقى لدى عينة البحث .
- تحديد مؤشرات الصدق لمقياس القلق الأخلاقى لدى عينة البحث .
- تحيد مؤشرات الثبات لمقياس القلق الأخلاقى لدى عينة البحث .

أهمية البحث :

- الأهمية النظرية :-

يكتسب هذا البحث أهمية من كونه أحد البحوث القليلة التى تتناول دراسة القلق الأخلاقى والذى يعد أشد وطأة على الأنسان من الأخطار واضحة المعالم خاصة وأنه مرتبط بتأنيب الضمير ولوم الذات والشعور بالذنب والألم الوجدانى مما يستنزف

طاقات الفرد ويجعل فكره مشوشا ويفقد الهدوء النفسى ويجعله يشعر بالتعب معظم الأوقات ،ومن هنا تبرز أهمية تناوله بالدراسة والبحث ، وبالتالى يعد هذا البحث محاولة علمية متواضعة لبحث مهم لم يلق الأهتمام الكافى من قبل الباحثين على مستوى البيئة المحلية ، كما أن هذا البحث يوجه اهتمامه لفئة مجتمعية غاية فى الأهمية وهى فئة طلاب الجامعة فهم قادة المستقبل حيث فى هذه المرحلة تتشكل هويتهم والإطار العام لفلسفة حياتهم والتى تظهر فى الاحساس بالاستقلالية وتحمل المسئولية واكتسابهم الدور الأكاديمى والمهنى والاجتماعى .

٢- الأهمية التطبيقية :

تتمثل الأهمية التطبيقية للبحث الحالى فى إعداد مقياس لقياس القلق الأخلاقى لدى طلاب الجامعة ، مما يساعد القائمين عللى العملية التعليمية فى المرحلة الجامعية من قياس القلق الأخلاقى وتشخيصه لدى طلاب الجامعة ،مما يسهم بدوره فى بناء وتنفيذ البرامج الإرشادية والعلاجية لخفض القلق الأخلاقى ،ومن ثم الوصول إلى التوافق والصحة النفسية،كما أن إعداد هذا المقياس يمكن الباحثين من إجراء مزيد من الدراسات والبحوث العلمية حول القلق الأخلاقى.

مصطلحات البحث :

أولا : القلق الأخلاقى " Moral Anxiety " :-

يعرف الباحث القلق الأخلاقى إجرائيا بأنه شعور بالخوف وعدم الرضا والإرتياح والتوتر يشعر به الفرد جراء قيامه بفعل أو تفكيره فى القيام بفعل يتعارض مع القيم والمبادئ والأخلاق الشخصية والإجتماعية والدينية التى يحملها الفرد مما يترتب عليه شعور بالذنب وتأنيب الضمير .

- ووفقا لهذا التعريف فإن القلق الاخلاقى يتكون من ثلاثة أبعاد متمثلة فى البعد الشخصى ،والبعد الاجتماعى ،والبعد الدينى ويمكن تعريف الابعاد الثلاثة للقلق الاخلاقى كما يلى :

- البعد الشخصى The personal dimension:ويعنى شعور الفرد بالذنب والخجل وتأنيب الضمير إذا فكر أو فعل شيئا ينتهك أو يخالف المبادىء الأخلاقية للمثل العليا التى ترسبت فى أعماق شخصيته ويتضمن الجانب الوجدانى والإنفعالى الشخصى .

- البعد الإجتماعى The social dimension:ويعنى شعور الفرد بالخزى وعدم الإرتياح والخجل والندم عند الإتيان بفعل يتعارض مع قيم ومعايير المجتمع مما يجعله عرضة لضغط المجتمع وعقابه سواء كان هذا العقاب ماديا أو معنويا ويتضمن العلاقات الإجتماعية والأسرية والمهنية

- البعد الدينىThe religious dimension:ويعنى شعور الفرد بالندم والذنب وتأنيب الضمير وعدم الرضا عند الإتيان بفعل أو التفكير فى فعل يخالف تعاليم ومعايير ومبادىء الدين ويتضمن العقيدة والعبادات والأخلاق .

ثانيا : طلاب الجامعة :

هى مرحلة نمو عادى ،وهى مرحلة المراهقة المتأخرة ،وتعد مرحلة انتقال بين الطفولة والرشد(١٨- ٢٢سنة) ، لها خصائصها التى تميزها عما قبلها وما بعدها ، وتوصف من قبل البعض بأنها فترة عواصف وتوتر وشدة ، تحيطها أزمات نفسية وتسودها المعاناة والإحباط والصراع والضغوط الإجتماعية والقلق والمشكلات النفسية وصعوبات التوافق. (حامد زهران ،٢٠٠٥، ٤٦٤)

مفهوم القلق الأخلاقى " Moral Anxiety " :-

يعتبر القلق الأخلاقى من المفاهيم الهامة التى لم تنل الكثيرمن اهتمام الباحثين ويعتبر فرويد من أبرز من تناولوا هذا المفهوم وقد ذهب فرويد إلي أن القلق الأخلاقى يمارس في صورة إحساسات الأنا بالذنب أو الخجل يثير هذه المشاعر والإحساسات إدراك للخطر آت من الضمير . فعندما يرفض الشخص الامتثال لقيم المجتمع ومعاييره أو قيمه الشخصية التى اكتسبها من الوالدين أو قيم وتعاليم الدين فإنه سوف يكون عرضة لضغط المجتمع وعقابه سواء كان هذا العقاب ماديا أو معنويا ومن جهة أخرى سوف يشعر بالذنب ولوم النفس وندمها ونقدها وهذا عقاب ذاتي داخلي وهو ما يطلق عليه القلق الأخلاقى (حسن محمود،١٩٩٦، ١٥)

بينما يرى إيسى لامبرت أن القلق الأخلاقي، الذي يشار إليه غالبًا بالضيق الأخلاقي، هو ظاهرة نفسية تتميز بمشاعر عدم الارتياح أو الذنب أو الصراع التي تنشأ عندما يواجه الفرد معضلة أخلاقية أو موقفًا يتحدى قيمه ومبادئه الأخلاقية. ويحدث هذا عادة عندما يشعر الشخص بأنه محاصر بين ما يعتقد أنه صحيح من الناحية الأخلاقية والقيود أو التوقعات العملية لموقف معين. (Lambert E,2021)

و يعرف فرويد القلق الأخلاقي بأنه شعور بالخوف عندما تكون القيمة الذاتية والقواعد الاخلاقية مهددة بالانتهاك أوانتهكت بالفعل ،وينشأ من خلال الصراع بين اندفاعات الهو والمثل العليا الاخلاقية للمجتمع من ناحية والتي يمثلها الأنا الأعلى - الضمير- من ناحية اخرى . (موشيه زيدنر،جيراندماثيوس، ٢٠١٦ ،١١٢)

ويعرفه فرويد أيضا بأنه الخوف من عقاب الأنا - الأنا المثالي والضمير- و يأتي هذا النوع من القلق نتيجه تحذير أو لوم الأنا الأعلى للأنا عندما يأتي الفرد أو يفكر في الإتيان بسلوك يتعارض مع القيم والمعايير التي يمثلها الأنا الأعلى ويتمثل هذا القلق في مشاعر الخزي والذنب والخجل (محمد سعفان، ٢٠١٢، ٢٨)

ويرى فرويد أن القلق الأخلاقي يمارس في صورة إحساسات الأنا بالذنب أو الخجل يثيرها إدراك للخطر آت من الضمير، والضميركقوة وعامل استبطاني للسلطة الأبوية، يهدد عقاب الشخص إذا فكر في فعل شيء ينتهك أو يخالف الاهداف الأخلاقية للمثل العليا التي ترسبت في أعماق الشخصية (محمد حوالة، ١٩٩١، ١٥)

ويرى أيضا أن القلق الأخلاقي ينشأ حين نخالف المعايير الوالدية المتمثلة لدى الفرد وحين نقلق خلقيا فإننا نخاف من عقاب الأنا الأعلى أو الضمير . (جابرعبدالحميد، ١٩٩٠، ٣٥)

ويعرفه مورر بأنه خبرة تمر بها الذات طالما كانت في حالة صراع مع مكونات الذات العليا التي تظهر في حالة حيوية وقوة دافعة تستمدها من طبيعة الواقع الإجتماعي الذي تمثله وتظل تعاقب الذات على كل سلوك يبدو خارجا . (حسن محمود حسين، ١٩٩٦، ١٦)

ويعرفه حواله بأنه الشعور بعدم الرضا وعدم الإرتياح فعلا كان أم تركا من الفرد تجاه الله او نفسه او المجتمع أدى الى شعور الفرد بالذنب هذا الإحساس يشوبه شعور داخلي غامض بالتهديد أو الخطر (محمد حوالة، ١٩٩١، ١٥)

ويعرفه الأنصاري بأنه إدراك الشخص بأنه ارتكب فعلا مشينا أو فكر في ارتكابه، لذا يلوم نفسه على التفكير أو الفعل الذي ارتكبه ،أو يحكم على نفسه حكما ذاتيا مما يقوده إلى تغير إدراكه لذاته مما يؤدي إلى مشاعر غير سارة مفعمة بالندم ،مرتبطة بما اقترفه الشخص من انتهاكات لأمور خلقية أو معايير إجتماعية . (بدر الأنصارى، ٢٠٠٢، ٩١: ٩٢)

وتعرفه ميرا ونعمان بأنه شعور الفرد بالتهديد نتيجة تعارض سلوكه مع القيم والأخلاق التي يمثلها الأنا الأعلى حسب معايير الفرد الشخصية والإجتماعية الأمر الذي يترتب عليه شعور بتأنيب الضمير. (أمل ميرة، سمر نعمان، ٢٠١٦، ١٦٥٧)

وترى ماريان بأن هناك خوف من العقاب الخارجي، ويرتكز القلق الأخلاقي على الشعور بأن قيم الفرد الداخلية على وشك أن تتعرض للخطر،فهناك خوف من معاقبة الذات (مثل الشعور بالذنب) بسبب تصرفات تتعارض مع قيم الفرد، ومهما كان القلق فإن الأنا تسعى إلى التقليل منه، فالقلق الأخلاقي: يشيرإلى الخوف من انتهاك مبادئنا الأخلاقية.(Marian,2020)

ويعرف الباحث القلق الأخلاقى بأنه شعور بالخوف وعدم الرضا وعدم الإرتياح والتوتر يشعر به الفرد جراء قيامه بفعل أو تفكيره في القيام بفعل يتعارض مع القيم والمبادئ والأخلاق الشخصية والإجتماعية والدينية التي يحملها الفرد مما يترتب عليه شعور بالذنب وتانيب الضمير.

تطور القلق الأخلاقى:-

إن طبيعة الإنسان قابلة للسير في طريق الخير إذا اتبعته كما أنها قابلة للسير في طريق الشر إذا أرادت أن تتبعه فهي لها حرية الإختيار في أن تتبع الخير الذي منبعه الأخلاق والقيم بما يحقق الرضا النفسي والراحة والطمأنينة أو أن تتبع الهوى فتضل عن طريق الخير و تدنو من العيوب والذنوب ما يتسبب في التوتر والقلق الأخلاقي وعدم الرضا (شمس عبدالحميد، ٢٠١٤ ، ٢٩٩)

ويطلق على العصر الذي نعيش فيه عصر القلق ويلاحظ أن الإضطرابات النفسية انتشرت بنسبة كبيرة بين أبناء المجتمع فلا يمر أسبوع واحد على الأقل على معظم الأفراد دون أن يشعر بالقلق أو الخوف ،فاضطرابات القلق تضر المجتمع كثيرا وكذلك المصابين بها فهذه الإضطرابات تكلف المجتمع ضعف متوسط النفقات الطبية وتمثل عاملا للإستهداف بالإصابة بأمراض الأوعية القلبية وأمراض طبية أخرى تجعل المرضى أكثر تعرضا للأفكار الإنتحارية والمحاولات الفعلية مقارنة بالأفراد الذين ليس لديهم تشخيصات سيكاترية بمعدل مرتين على الأقل وتؤدي إلى

صعوبات في التوظيف وتثير قضايا خطيرة تتعلق بالعلاقات بين الأفراد وترتبط إضطرابات القلق بتدني أبعاد نوعية الحياة. (آن كارينج DSM 5,346)

إن العامل الأساسي للأنا الأعلي هو الإختبارات الموضوعية الأولية للهو حسب رأى فرويد الذى اعتمد في تفسيره للقلق العصابي علي كبت الممنوعات أو الإتيان بأفعال ممنوعة ،وعليه فالقلق الأخلاقى من وجهة نظر التحليليون له روابط وثيقة بالقلق العصابي حيث ينجم عما يفرضه الوالدين من نظام يوجه بصفة أساسية ضد الدوافع العدوانية والجنسية وبناء عليه فإن الضمير والذى هو الصوت الإستبطاني لسلطة الأبوين يتكون من ممنوعات ضد الرغبات الشهوانية والعدوانية فصراع الشخص الداخلي هو مصدر القلق الأخلاقي حيث لا يستطيع الشخص أن يفلت من إحساسات الذنب بالفرار منها أو البعد عنها . (حسن محمود، ١٩٩٦ ،١٦: ١٧)

وعلى ذلك فأى تهديد للعلاقة الطيبة بين الفرد والمجتمع يعتبر خطرا عظيما يثير القلق لدى الفرد ويشار إلي أن فرويد لم يغفل هذا الإهتمام بعلاقة الفرد بالمجتمع ولم ينكر أثر العوامل الحضارية في الفرد فقد أشار إلي أهمية أثر الحضارة الإجتماعية في الفرد فى صدد حديثه عن الأخطار التى تثير القلق في مراحل الحياة المختلفة لدى الفرد فقد ذكر أنه حينما يبدأ الطفل يشترك في علاقات اجتماعية فإنه يخاف من الأنا الأعلي لديه والخوف من الأنا الأعلي فى رأيه خوف خلقى أو اجتماعي وهو الخوف من عدم موافقة المجتمع أو الخوف من عقاب المجتمع أو الإنفصال عنه ويمثل الأنا الأعلي في مذهب فرويد نفوذ الوالدين ونفوذ المجتمع والحضارة الإجتماعية التى ينشأ فيها الفرد . (سيجموند فرويد ،١٩٨٩ ، ٤٤: ٤٥)

ويرى بعض العلماء مثل(هورني) أن القلق يرجع أساسا في نشأته إلى التنشئة الاجتماعية والتدريب الأخلاقى للطفل، فالوالدان يعاملان أطفالهم بمجموعة من المعايير الإجتماعية والأخلاقية تتضمن درجات مختلفة من الثواب كمكافأة عندما يصيبون والعقاب عندما يخطئون، فعندما يأتي الطفل بفعل يعرف في نفسه أنه

يرضى والديه فإنه يشعر بالإطمئنان والراحة النفسية،وعلى العكس حينما يأتي الطفل بفعل يعلم أنه لا يرضى والديه فإنه يتوقع العقاب ،وبالتالي عدم الإرتياح النفسي والعاطفي ،وبناء عليه يستطيع الأطفال مع مرور الوقت من خلال هذه العملية في التنشئة من خلال الوالدين أن يفسروا سلوكهم و يصنفوه كسلوك مرغوب فيه أو سلوك غير مرغوب فيه ،وبالتالي يتضح لهم أنه لديهم القدرة على اختيار سلوكهم وفي نهاية الأمر يكتسب الأطفال نظم الإعتقاد والأخلاقيات التي يفرضها عليهم الوالدين ويريدون لهم أن يتشربوها فيستطيع كل منهم أن يكافئ نفسه عندما يصيب أو يعاقبها حينما يخطئ، ومع مرور الوقت وزيادة النمو والنضج النفسي والأخلاقي يصبح نداء الضمير بالشعور بالذنب مصدراً للشعور بالقلق عند بعض الناس أكثر قوة من العقاب أو التهديدات الصادرة من السلطة الخارجية . (حسن محمود ، ١٩٩٦، ٣)

و في هذا الإتجاه نجد أن مجموع التقاليد والأعراف والعادات والأحكام السبقية والقواعد ومعايير الجماعة البشرية التي تمنح وعي الجماعة ككل وجه سيره هو الوعي الجمعي الذي يقصده (يونج)والذي من خلاله يعيش أفراد كل جماعة على نحو واع و دون أن يفكروا كما يجب إذا فهي قواعد ومعايير تحكم السلوك وتوجهه من خلالها يدرك الفرد في مجتمع ما ما يجب فعله وما يجب تركه وهذا يتوافق جزئيا مع مفهوم الأنا العليا عند فرويد (بولاند جاكوبى، ١٩٩٣، ٧٥) .

وتشير Kendra إلى أن العنصر الأخير في الشخصية الذي يجب تطويره هو الأنا العليا،فوفقا لفرويد تبدأ الأنا العليا في الظهور في سن الخامسة تقريبا،وتحمل الأنا العليا المعايير والمثل الأخلاقية الداخلية التي نكتسبها من آبائنا ومجتمعنا (إحساسنا بالصواب والخطأ)،حيث توفر الأنا العليا مبادئ توجيهية لإصدار الأحكام(Kendra,C,2022)

ويعد النضج الأخلاقي هو نمو المقاصد أو أحكام الضمير وتشكلها والتعبير عنها والتى تحدد نظرة الفرد للحياة ، وهو يتضمن تمثيلا مباشرا لما تكون عند الأفراد من قيم اجتماعية وفي المقابل فإن القلق الأخلاقي له تأثير علي إضطرابات الشخصية وهو إشارة لوجود خطر يصيب كل وظائف الشخص النفسية والجسمية وينشأ هذا القلق نتيجة تحذير أو لوم الأنا الأعلي للأنا عندما يفكر في الأتيان بسلوك يتعارض مع القيم والاخلاق التي يمثلها الأنا الأعلي، ومصدر هذا القلق هو الخوف من تجاوز المعايير الإجتماعية والخلقية وما يترتب علي ذلك من شعور بالخزي والإثم والخجل، وهو سبب الصراع بين الأنا والهو فمن السمات المألوفة للحياة الأخلاقية هو ذلك القلق المميز الذى نشعر به في مواجهة معضلة أخلاقية أو صراع أخلاقي (عبدالناصر القرالة،٢٠١٨، ٣١٨)

والقلق هو نتيجة حتمية لعملية التطبيع الإجتماعي، ففى الطفولة المبكرة ليس لدي الطفل سبيل لمعرفة أي أنواع السلوك يثاب عليها وأيها يعاقب عليه، كما أن استجاباته تخضع لمبدأ اللذة ولحاجاته المتسمة بالأنانية ،والسلوك التوافقي من وجهة نظر الطفل يتطلب القيام بكف السلوك غير المقبول ومن ثم يتجنب العقاب ،وهذا هو حل المشكلة من وجهة نظر الطفل ،فالقلق الأخلاقي هو الذي نخبره في صورة الشعور بالذنب أو الخجل ووخز الضمير وهو يصدر عن الأنا الأعلى ،فبعض أنواع السلوك كانت في الماضي تلقي العقاب من قبل الوالدين ،ومن هنا فإن القيام بها الآن من شأنه أن يستثير القلق عند الفرد . (سيد غنيم ،١٩٧٣، ٦٨١)

العوامل المسببة للقلق الأخلاقى:-

إن الفرد بمجرد تفكيره في القيام بسلوك يخالف عادات وتقاليد وتوقعات المجتمع يجعله يشعر بالذنب واللوم ومن ثم تثار لديه مشاعر القلق، والشخص الذي لا يمتثل لقيم وعادات وتقاليد وتوقعات مجتمعه قد يجد نفسه عرضة للسخريه والتهكم من الآخرين، الأمر الذي يجعله يشعر بالكدر وعدم الراحة والعزلة ومن ثم تثار لديه

مشاعر القلق حول وضعه الإجتماعي، هذه المشاعر تفرض عليه ضغوطا قوية تجعله في العادة يسلك سلوك الآخرين وعلى ذلك فإن ضغوط وتهديدات القلق تعزز كثيرا من السلوكيات الإجتماعية المقبولة لدي المجتمع ،وغالبا ما تصبح الضوابط الخارجية داخلية لدى الفرد أي يتشربها الفرد وتضحي جزءا من شخصيته متمثلة في شكل ضميره الخلقي وبناء عليه يشعر الشخص بالإرتياح النفسي عندما يتصرف وفقا لقيم وعادات وتوقعات المجتمع . (حسن محمود ، ١٩٩٦، ٤)

ويشير فرويد إلي أن القلق الأخلاقي يرتبط بالخوف من عقاب الأنا الأعلي – الأنا المثالية والضمير ويأتي نتيجة تحذير أو تهديد أو لوم الأنا الأعلي للأنا عندما يأتي الفرد أو يفكر في الإتيان بسلوك يتعارض مع القيم والمعايير التي يمثلها جهاز الأنا الأعلي لديه ويتمثل هذا القلق في مشاعر من الخزي والذنب والخجل والعار. (محمد سعفان،٢٠١٢، ٢٨)

وهذا القلق ينتج عندما يرتكب الإنسان أعمالا مخالفة لضميره أو حتي يفكر في إرتكابها، فعندما يحدث صراع نفسي يغمر الإنسان حيث تتجاذبه النزعات الجنسية والرغبات الغريزية من جهة، ومطالب الضمير والحياة الإجتماعية من جهة أخرى، فيستنفر الفرد الوسائل الدفاعية بما فيها الكبت حيث أن كبت هذه النزعات الخطيرة التى يحرمها المجتمع والدوافع والأفكار التى تشذ عن الأخلاق يساعد إلى حد ما علي تخفيف وطأة القلق والتوتروالأزمات النفسية وهذا ما أشار إليه فرويد فى نظريته الأخيرة عن القلق (الأزرق بن علو،٢٠٠٢ ،٨٢: ٨٨)

ويشير القلق الأخلاقي إلي معاناة الفرد عندما تكون القيم الذاتية والقواعد الأخلاقية مهددة بالإنتهاك أو انتهكت بالفعل وينشأ من خلال الصراع الحادث بين إلحاحات واندفاعات الهو من ناحية والمعايير الأخلاقية والمثل المجتمعية والتى تمثلها الأنا الأعلي من ناحية أخرى كما يكون الشخص عرضة للمعاناة الذاتية مثل الشعور بالخزي والعار والذنب (زيدنروماثيوس، ٢٠١٦، ١١٢: ١١٣)

ويعد القلق الأخلاقى حالة انفعالية سلبية تحدث نتيجة للصراع بين دوافع الهو (الجانب الغريزى للإنسان) ووظائف الأنا الأعلي المتمثلة بالأوامر والنواهي الوالدية تحديدا ويتميز هذا النوع من القلق بشعور قوى بالذنب والزيف وإن هذا النوع من القلق يحدث بصورة أكبر عندما يتعرض الانسان لإغراءات الحياة التى لا تتفق مع ضميره (عبدالله أبو زعيزع ،٢٠٠٩، ١٣٣)

أشكال القلق الأخلاقى:-

توجد توجهات مختلفة لتصنيف القلق بشكل عام حيث يوجد للقلق أنواع ودرجات تختلف حسب طبيعة الفرد وحسب الظروف البيئية والتكوينية التى ينشأ فيها الفرد ومنها :

القلق الموضوعى وهو القلق السوى أو القلق الفسيولوجي (الوظيفي) وقد يكون موضوعيا خارجيا أو ذاتيا داخليا بحيث يعزو إلي موقف محدد كما يحدث في زمن معين ، ويعد حينئذ استجابة سوية لمواقف طبيعية تسبب القلق في الحقيقة لدى معظم البشر(أحمد عبدالخالق ،١٩٩٨، ٢٧)

والقلق العصابى ينشأ كرد فعل للأنا تجاه الاضطراب والصراع الداخلي حيث تحاول الانا كبت اندفاعات الهو وكبت القلق المثار نظرا لما يهدف إليه هذا القلق من تنبيه الانا بأن هناك تهديد بانهيار الدفاعات . (زيدنر وماثيوس،٢٠١٦ ، ١١٢)

والمصاب بالقلق العصابي لا يستطيع أن يميزه بوضوح لأنه في معظم حالاته نتيجة الكبت الذى حدث في ماضى الفرد ككبت الفرد الشاب لنزواته الغريزية المحرمة والتصرفات والافكار التى جلبت له العقاب ويلازم الفرد مدة طويلة أو طوال حياته فقد يصبح سمة من سمات الفرد لأنه يلازمه باستمرار ويستدل عليه من سلوك الفرد أو أسلوب حياته وقد لا يشعر الفرد بآثاره إلا شعورا غامضا وبعد فترة طويلة فهو قلق داخلي غامض غير محدد المعالم وتختلف شدته وعمقه من فرد لآخر ، ويكون الفرد

غير قادر علي تعليل قلقه لأن أسبابه قد اختبأت في اللاشعور وكبتت منذ زمن بعيد وهو مرضيا لانه يترك أثار سلبية ويحدث تغيرات هامة في حياة الانسان ،فالفرد المصاب لا يذوق طعم الاطمئنان أو الهدوء بل هو عصبي يتوجس خيفة من أشياء لا تخيف الناس (الأزرق بن علو،٢٠٠٢، ٨٨: ٩٠)

وقد ميز فرويد هذا النوع من القلق حيث تثار سمة القلق العصابي عندما تشعر الأنا بانها مهددة بالطغيان عليها من خلال إلحاحات الهو وبالتالى فهو داخلي ويعتبر رد فعل لخطر غريزى داخلي ومصدر هذا النوع من القلق يكمن داخل الشخص نفسه من جانب الهو (ID) حيث يخاف الفرد من أن تسيطرعليه نزعة غريزية لا يمكن ضبطها أوالتحكم فيها ويحدث القلق لا شعوريا خاصة عندما تفشل الميكانزمات الدفاعية في صد الخطر الداخلي.

ويعد من القلق المخاوف المرضية ذات الشكل الأخلاقى كالخوف من الإنتحار والعذاب فى الآخرة والعادة السرية والجنس وتعاطى المخدرات والرشوة ..إلخ (عبدالستار إبراهيم، ١٩٨٠، ٥١)

ويرى كارفيس أن في مواجهة الهو، تعاني الأنا من "القلق الغريزي". وفي مواجهة العالم الخارجي يكون«قلق الواقع» ؛ وفي مواجهة الأنا العليا، "القلق الأخلاقي" - أي الخوف من التوبيخ الأخلاقي، والإنتقاد، والعقاب. (Carveth,D 2017)

ويشير بويرى أن القلق الأخلاقي يرتكز على الشعور بأن قيم الفرد الداخلية على وشك أن تتعرض للخطر. هناك خوف من معاقبة الذات (مثل الشعور بالذنب) بسبب تصرفات تتعارض مع قيم الفرد، فالقلق الأخلاقي هو إحدى وظائف تطور الأنا العليا، ومهما كان القلق فإن الأنا تسعى إلى التقليل منه.،ويعمل على مستوى اللاوعي، ويستخدم آليات دفاعية لتشويه الواقع أو إنكاره.(Boeree 2001)

وفى هذا السياق يشير ما تقدم إلى أن الشخص الذي يؤدي دوره ووظيفته كما ينبغي ملزم على أن يضع في اعتباره ثلاثة عناصر:

أولها : الأنا المثالية: وتتمثل فى القيم والمثل العليا أو الصورة المرغوبة أو المطلوبة التي يحملها كل كائن بشري في داخله ويريد أن تسير طبيعته وسلوكه وفقا لها

ثانيها : النظرة الشخصية الفردية الخاصة بالفرد كما يرغب أو يحلو له وفقا لرغبته ومثله وقيمه الخاصه به .

ثالثهما :الإحتمالات الجسدية والنفسية والتي قد تحد من تحقيق هذه المثل متمثلة في الزلات والرغبات والشهوات التي تحول دون وصول الشخص لتحقيق توافقه النفسي بعدم تحقيقه للمثل الإجتماعية والشخصية ،وإذا اختزل عنصر من هذه العناصر كما يحدث أحيانا فإن الشخص يعجز عن إنصاف وإتمام مهمته وبالنظر للطريق التي يتبعها (يونج في العلاج)نجد أنه يوثق الرباط بين الإمكانيات الكاملة للنفس هادفا إلى خلق كلية نفسية، وبالتالي فهي طريقة تختلف عن التي تسعى إلى شفاء المريض عن طريق الكشف عن الأسباب الماضية ، وإنما هي طريقة مستقبلية تتميز بأنها معرفة للذات وتنظيم للذات أي أنها وسيلة لتنشيط الوظيفة الأخلاقية في شفاء المرض العقلي والعصاب، فإذا كانت الاخلاق تؤدي الى إيجاد معنى للحياة لأى شخص و تساعد في شفاء المرض العقلي والعصاب فإن افتقادها يؤدي الى فقدان المعنى وبالتالي الوقوع كفريسة سهلة للاضطرابات النفسية وعلى رأسها القلق (بولاند جاكوبى، ١٩٩٣، ٤٣)

فى ضوء ذلك يشير الباحث إلى بعض أشكال القلق الأخلاقى بناء على أسبابها والتى تعود إلى أبعاد القلق الأخلاقى وهى كالآتى :

- البعد الشخصي:- ويعني شعور الفرد بالذنب والخجل وتأنيب الضمير إذا فكر أو فعل شيئا ينتهك أو يخالف المبادئ الأخلاقية للمثل العليا التي ترسبت في أعماق شخصيته ويتضمن الجانب الوجداني والانفعالي والشخصي.

- البعد الإجتماعي:- ويعني شعور الفرد بالخزي والعار وعدم الإرتياح والخجل والندم عند الإتيان بفعل يتعارض مع قيم ومعايير المجتمع مما يجعله عرضة لضغط المجتمع وعقابه سواء كان هذا العقاب ماديا أو معنويا و يتضمن العلاقات الإجتماعية والأسرية والمهنية.

- البعد الديني:- ويعني شعور الفرد بالندم والذنب وتأنيب الضمير وعدم الرضا عند الإتيان بفعل أو التفكير في فعل يخالف تعاليم ومعايير ومبادئ الدين ويتضمن العقيدة والعبادات والأخلاق.

الإتجاهات النظرية المفسرة للقلق الأخلاقى:-

إن القلق إشارة تدل الأنا على وجود خطر وما لم تتخذ إجراء قد تنهزم فهو يدفعنا لعمل شيء "الهروب من الخطر الخارجي أو كف النزعة الغريزية أو إطاعة الضمير" وإذا لم يستطع الفرد معالجة القلق بطريقة عقلانية فلابد من استخدام أساليب دفاعية غير واقعية، فمخالفة الضمير والمعايير الوالدية والخوف من عقاب الأنا الأعلى ينشأ عن ذلك القلق الأخلاقى كما يرى فرويد،ويشير إلى أن القلق الأخلاقي قد يتداخل مع القلق العصابي إلا أن الفرق يكمن أساسا في درجة الضبط الذي يصدر عن الأنا، وكثيرا ما يكون الفرد في القلق الأخلاقي عقلانيا وقادرا على التفكير في المشكلة حتى النهاية ،ويفرض الأنا الأعلى مطالبه ولكن الأنا يقدر على الصمود أمامها واتخاذ قرار يتصل بمسار العقل (جابر عبدالحميد،١٩٩٠ ،٣٤:٣٥)

إلى هذا المعنى يشير كارل كورسCarlie Kurth بأن القلق الأخلاقي نفسه يمكن أن يلعب دورا بناء في الحياة الأخلاقية،كحالة عاطفية أو كمحفز من شأنه أن يساعد المرء على الإنخراط في اتخاذ قرار جيد . (Carlie kurth،2015،192)

و يقول فرويد في نظريته الأخيرة عن القلق أن الكبت يحدث عندما يحدث صراع نفسي يغمر الشخص الذي تتجاذبه النزعات الجنسية والرغبات الغريزية من جهة ومطالب الضمير والحياة الاجتماعية من جهة أخرى ،فيستنفر الفرد وسائل الدفاع بما فيه الكبت، ذلك أن كبت النزعات الخطيرة التي يحرمها المجتمع والدوافع والأفكار التي تشذ بها الأخلاق يساعد إلى حد ما على تخفيف وطأة القلق . (الأزرق بن علو ،٢٠٠٣، ٨٢)

كما يشير فرويد إلى أن هذا النوع من القلق لا يتضح لدى الفرد إلا بعد سعيه وارتكابه إثم يعترف به، وهو يحدث بسبب رغبات وانفعالات تتجاوز مستوى الفرد عن الصواب والخطأ ويناقشها الأنا الأعلى فى الخفاء مما ينشأ عنها الإحساس بالخجل أو الذنب ، أو بعبارة أخرى يحدث القلق الأخلاقى عندما تتجاوز رغبات الفرد وانفعالاته مستوى حكمه الخلقى بالصواب والخطأ ،فيعاقب الأنا الأعلى الأنا ، وينشأ عن ذلك إحساس بالخجل والذنب (عذاب الضمير) ، والقلقون أخلاقيا يعرفون عادة أن ما بداخلهم هو الذى يسبب تعاستهم ويحدث لديهم القلق حينما يكون مخالفا لقيمهم،ومن هنا يتضح أن فرويد يرى أن القلق الأخلاقى ينتج عن مشاعر الذنب وعن السلطة الأبوية وما ينتج عن ذلك من كبت للغرائز الغير مشبعة، أى كبت الممنوعات والإتيان بأفعال ممنوعة ، وعليه فقد اهتم فرويد بالجانب التربوى وسلطة الوالدين وأهمل دور الدين حيث يرى أنه يجب علينا أن نختار بين الدين وبين طريقة فى الحياة لا تحرص إلا على إشباع الحاجات المادية والغرائز أى تحقيق سعادة الذات .

أما (مورر) فعلى العكس من ذلك فقد اهتم بالقيم ومعايير السلوك والتى تهدف إلى سعادة الفرد والمجتمع معا ،وأن سعادة الفرد ليست فى إشباع رغبات الهو

فقط ، بقدر ماهى قدرة الفرد على امتصاص قيم المجتمع وتقاليده والإيمان بأثرها بدرجة يستطيع عمل توازن بين هذه القيم وبين رغباته يتجنب بها الصراع النفسى ، خاصة بعد أن يتشرب الفرد هذه العادات والتقاليد والقيم فتصبح جزءا من ذاته(Mowrer1950) (شه وبو سلاحشور، ٢٠٢٠ ، ٣٩٧: ٣٩٨)

ويقول ، يونج ، أن الظل هو مشكلة خلقية تتحدى شخصية الأنا كلها ،حيث يرى أن النمط الأولى للظل يتكون من هذا الجزء من اللاشعور الذي يرثه الفرد عن أجداده السابقين ،فهو يمثل الغرائز الحيوانية، ومن هنا فإن الدوافع اللأخلقية والدوافع الشهوية تصدر أساسا من الظل، فالظل عند يونج يقوم مقام الهو والدوافع الشهوية في اللاشعور عند فرويد فهو يمثل الغرائز الحيوانية البدائية المتوحشة في الإنسان ،والسلوك السيء خلقيا الذي يستحق تأنيب الضمير يصدر عن اللاشعور الجمعي القديم الذي ورثه الإنسان عن أجداده والسلالة الحيوانية، فهنا يكون الموروث الإجتماعي لدى الفرد يمثل مشكلة خلقية وإجتماعية بالغة الأهمية ويجب عدم التقليل من أهمية هذه المشكلة، ولا يمكن لأي إنسان ان يحقق الظل المتمثل في الموروثات الإجتماعية دون حل خلقي ملحوظ و إعادة التوجيه لبعض معاييره وأفكاره . (سيد غنيم،١٩٧٣، ٥٨٧:٥٨٦)

وفى نظرية التعلم الإجتماعى يرون أن الكثير من الأنماط السلوكية والخصائص الشخصية للفرد تكتسب عن طريق التعلم الإجتماعى ،وأن القلق الأخلاقى استعدادا سلوكيا يكتسبه الفرد فى مرحلة الطفولة المبكرة عن طريق ما تعرض له من خبرات ،وهو من الإضطرابات التى يواجهها الفرد ويعانى منها عندما يخالف المعايير الأخلاقية السائدة فى المجتمع (حياة جاسم ،٢٠١٩ ،٥٨١: ٥٨٢)

وقد اهتم (مورر)اهتماما كبيرا بطبيعة العلاقة بين الطفل ووالديه فعملية التطبيع الإجتماعى بما تستلزمه من إحباطات وعقوبة ومشاعر مؤلمة ،لا تمر بسلام دون أن تخلق مشكلات نمائية لدى الفرد، فقد عرف القلق الأخلاقى بأنه خبرة تمر بها

الذات طالما هى فى حالة صراع مع مكونات الذات العليا والتى تظل فى حالة حيوية وقوة دافعة تستمدها من طبيعة الواقع الإجتماعى الذى تمثله ، وتظل تعاقب الذات على كل سلوك يبدو خارجا (Mowrer 1953)، وقد ذهب مورر أيضا إلى أن القلق لا ينتج عن الأفعال التى لم يتجرأ الفرد على إتيانها وكبتها ، بل أيضا من الأفعال التى ارتكبها ولم يرض عنها ، وهذا يعنى أن سبب القلق كبت الأنا الأعلى وليس كبت الهو كما ذهب فرويد(Peterson1970)،وقد افترض مورر أن إشباع الرغبات التى لا ترضى عنها الأنا الأعلى يثير الشعور بالذنب والذى بدوره يؤدى إلى القلق ، ومن هنا سميت نظريته فى القلق بنظرية (القلق الناتج عن الشعور بالذنب) ،وفى المقابل نجد أن فرويد يرى أن القلق ينتج عن الرغبات المكبوتة ، كما ذهب مورر إلى أن الخطيئة وقمع الأخلاق هما أساس الإضطرابات النفسية ، وأن التمسك بالأخلاق والقيم والعمل بما يرضى الضمائر هو الطريق إلى الصحة النفسية (شه وبو سلاحشور،٢٠٢٠، ٣٩٧)

بينما يتصور كيلي أن القلق ينتج عن التعارضات ذات المغزى والتناقضات الكبيرة بين الوقائع والتوقعات فأي تعارض وتضارب بين التوقع ومايحدث يؤدي إلى القلق ، وهو حدوث قصور في الإتساق أو الملائمة بين التوقعات والأحداث أو الوقائع ،أما الغرائز والدفاعات أو العوامل الشعورية لا تتدخل في عملية المحاولة والخطأ التي يحاول بها الفرد أن يرى العالم على نحو صحيح ،والجوانب الوحيدة التي تتدخل في المحاولة والخطأ التي يحاول بها الفرد أن يرى العالم ويراه على نحو صحيح هو الشعور بالإثم والكراهية،والشعور بالإثم هو "الوعي بارتجال الذات عن البنية الأساسية لدورها "أي هو الشعور الذي نشعر به حين نفعل بما يتناقض مع التنبؤات بسلوكنا ، فحينما يعجز الفرد عن أداء دوره الذي تصوره بما يتفق مع الواقع أو الحدث فيحدث التناقض بين تصور الفرد وتنبؤه في الواقع فيشعر بالقلق ومن ثم الشعور بالإثم . (جابرعبدالحميد،١٩٩٠ ،٥١٨: ٥١٩)

فى حين أن فرانكل يرى بأن الإنسان لا يساق أبدا الى السلوك الأخلاقي المعنوي، ولكنه في كل حالة يتخذ قرارا بأن يسلك على نحو أخلاقي لا ليكن له ضمير سليم وإنما من أجل سبب يوطن نفسه عليه أو من أجل شخص يحبه أو من أجل إلهه الذي يعبده ،وقد يتمخض الإحباط الوجودي عن المرض النفسي ولهذا يبتكر مصطلح (العصاب المعنوي المنشأ) والذي لا يكمن في البعد النفسي وإنما بالأحرى في البعد العقلي أو الروحي، ولا يتولد هذا العصاب المعنوي المنشأ من الصراعات بين الحوافز والغرائز وإنما يتولد بالأحرى من الصراعات بين القيم المختلفة ومن الصراعات المعنوية الأخلاقية وبطريقة أكثر عمومية من المشكلات الروحية. (فيكتورفرانكل،١٩٨٢ ،١٣٤: ١٣٦)

ويرى الفيلسوف كيركجارد أن منبع القلق عند الإنسان يكمن في قدرته على الإختيار فالإنسان يملك حرية التصرف ويواجه عددا لا يحصى من الإختيارات، وهذا هو منبع القلق لديه ،وهدف هذه الحرية عادة هو تنمية شخصية الإنسان المادية والمعنوية والروحية، وعندما يمر الفرد في مختلف مراحل حياته بأزمات و يواجه تحديات وصراعات فهو في ذلك كله مضطر إلى الإختيار ما بين الطاعة والثورة وما بين مسايرة متطلبات العائلة والمجموعة أو تحديها ،ما بين الخير والشر ،وهنا يشعر بالمسؤولية لأنه يحيا وسط مجتمع يراقبه ويحاسبه ويرضى عنه أو يعاقبه، وبالتالي يظهر القلق لدى الانسان . (الأزرق بن علو،٢٠٠٣، ٨٣: ٨٦)

وتشير تشيلا Sheila إلى أن (الأنا الأعلى) هوجزء من طبيعة الشخص الذي يعكس المفاهيم والقيم الأخلاقيه والأخلاق والتوقعات الأبوية والإجتماعية لذلك فهو في معارضة مباشرة للهو، وقد أكد (سوليفان)على أهمية العلاقات الشخصية في حياة الفرد ،كما يعتقد أن علاقات الفرد مع الآخرين الغير كافية أو الغير مرضية ،تثير القلق لديه وهو ما اعتبره أساسا لجميع المشكلات العاطفية. (Sheila, L، 2020، 116: 123)

إلى هذا المعنى تشير باتيسون بأن التفكير من الناحية التطورية يشير إلى الإنتباه للطريقة التي قد ترتبط بها مستويات عالية من القلق ليس فقط مع الخلل العصبي ولكن أيضا مع مواقف الحياة الخطرة والغير مستقرة حتى يتسنى فهم السلوك البشري في حاله القلق ،حيث يجب على الفرد أن ينظر فيما ليس فقط داخل الكائن الحي ولكن أيضا ما يحدث في البيئة المباشرة للكائن الحى. (Bateson,2011, 713)

تقدير وقياس القلق الأخلاقى:-

بعد اطلاع الباحث على الدراسات السابقة التى تناولت القلق الأخلاقى بالبحث والقياس ، فقد تناولت البحوث قياس وتقدير القلق الأخلاقى بطرق مختلفة بما يتناسب مع أهداف كل بحث وطبيعة العينة ،ففى دراسة حسن سيد (٢٠٠٩) استخدم الباحث مقياسا للقلق الأخلاقى مكونا من (٢٢) عبارة بمعامل ثبات (٨٧. ٠)درجة، وتكونت العينة من (١٨٠) طالبا وطالبة من كلية التربية ،وبدائل استجابات تتراوح أوزانها بين (٤- ١).

وفى دراسة أسيل دهش (٢٠١٠) استخدمت الباحثة مقياسا للقلق الأخلاقى مكونا من (٣٠) فقرة موزعة على أربعة أبعاد ، وكانت ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية دالة عند مستوى(٠.٠٥).

بينما فى دراسة أمل ميرة (٢٠١٦) استخدمت الباحثة مقياسا للقلق الأخلاقى مكونا من (٣٦) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد ،ببدائل استجابات تتراوح أبعادها بين (٥- ١) ،وتكونت عينة البحث من (١٠٠) طالبا وطالبة بالمرحلة الثانوية ، وكانت درجة ارتباط الفقرت بالدرجة الكلية دالة عند مستوى(٠.٠٥) ،ومعامل ثبات (٨٢٢.)

وفى دراسة بشرى حسين (٢٠١٧) استخدمت الباحثة مقياسا للقلق الأخلاقى مكونا من (٣٩) فقرة وأمام كل فقرة خمسة بدائل تتراوح درجاتها بين (٥- ١) ،موزعة على ثلاثة أبعاد ،وكانت درجة ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس عند مستوى (٠.٠٥)،ومعامل ثبات(٠.٨٠)درجة.

وفى دراسة عامرالذبحاوى ويوسف الطائى (٢٠١٧) استخدم الباحثان مقياسا للقلق الأخلاقى مكونا من (١٦) فقرة موزعة على أربعة أبعاد، بوسط حسابى (٣.٧١) وانحراف معيارى (٠.٨٦)ووزن مئوى (٧٤٪)،وتكونت العينة من (٣٩) موظفا.

وفى دراسة عبدالناصرالقرالة (٢٠١٨) استخدم الباحث مقياسا للقلق الأخلاقى يقيس الدرجة الكلية مكونا من (٣٠) عبارة بخمسة بدائل للإستجابة تتراوح درجاتها بين (٥- ١) وكانت درجة ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية عند مستوى (٠٥. ٠) وبعامل ثبات (٠.٨٥).

وفى دراسة بلقيس حسين وأمل سليم (٢٠٢٠) استخدمت الباحثتان مقياسا يقيس الدرجة الكلية مكونا من (٢٨)فقرة وبخمسة بدائل وأوزان تتراوح بين (٥- ١) وتكونت العينة من (٣٠) فرد من مجتمع البحث ،وكانت درجة ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية عند مستوى (٠.٠٥)وبمعامل ثبات (٠.٠٥).

بينما فى دراسة شه وبو شمس الدين سلاحشور (٢٠٢٠) استخدمت الباحثة مقياسا للقلق الأخلاقى مكونا من (٥٠) فقرة موزعة على (١٢) بعد بخمسة بدائل للإستجابة تتراوح درجاتها بين (٥- ١) ،وتكونت العينة من (١٠٠)طالبا وطالبة م جامعة صلاح الدين ،وكانت درجة ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية (٠.٨٧)وبمعامل ثبات (٠.٧٨) درجة.

إجراءات البحث :

أولاً : منهج البحث:

بالنظر إلى مشكلة البحث، وأهدافه، وتساؤلاته، استخدم الباحث في هذا البحث المنهج الوصفي الذي يعد أكثر المناهج البحثية استخداماً في دراسة المشكلات المتعلقة بالأبعاد والدراسات الإنسانية، وهو يعتمد كما أوضح (مطاوع والخليفة ،٢٠١٤،١١١) على استخدام الأساليب الإحصائية الوصفية، والتحليلية، ويعرف المنهج الوصفي بأنه: "مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع

اعتماداً على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلاً كافياً، ودقيقاً؛ لاستخلاص دلالتها، والوصول إلى نتائج.

ثانيا: مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من عينة من طلاب جامعة الزقازيق للعام الدراسي ٢٠٢١/ ٢٠٢٢

ثالثا: عينة البحث: أ- عينة استطلاعية:

للتأكد من وجود المشكلة، قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية، حيث قام الباحث فى هذه الدراسة بطرح سؤال مكون من جزئين، الجزء الأول من السؤال يتضمن الإجابة ب(نعم) أو (لا) للتحقق من مدى وجود الظاهرة ،والجزء الثانى من السؤال عبارة عن سؤال مفتوح فيه فرصة لأفراد العينة للتعبير عن مشاعرهم والتى تصف الظاهرة لديهم وقد تم طرح السؤال على عينة قوامها(٣٠٠) طالبا وطالبة من المستوى الدراسى الأول والثالث تخصص (علمى ونظرى) من كلية التربية بجامعة الزقازيق بالعام الدراسى (٢٠٢٠/ ٢٠٢١)

وهذا السؤال نصه :-

- هل تشعر بالقلق عندما تقوم بعمل ينافى ضميرك أو أخلاقيات وقيم المجتمع ؟
- فى حالة الأجابة بـ(نعم) اكتب خمس عبارات تدل على مشاعرك ؟

وقد جاءت الإجابات معبرة بشكل كبير عن مدى انتشار المشكلة بين العينة حيث جاءت جميع الإجابات عن الشق الأول من السؤال ب(نعم) مما يدل على شيوع وانتشار المشكلة بين العينة ، ثم جاءت عبارة – اكتب خمس عبارات تدل على مشاعرك - فى محلها حيث فتحت المجال أمام الطلاب للتعبير عن مشاعرهم التى تصف (القلق الاخلاقى) لديهم ، وتم تحليل الاستجابات من خلال حساب التكرارات لكل عبارة من العبارات للتأكد من مدى شيوع المشكلة لدى العينة ، حيث توصل الباحث إلى (٧٠)

عبارة ، وذلك بعد حذف العبارات ذات المعنى المتقارب والمكررة ، وقد جاءت العبارات معبرة عن القلق الأخلاقى لدى الطلاب متضمنة الشعور بالذنب والندم والخزى والقلق وعدم الإرتياح وعدم الرضا والخوف والخجل والحزن وتأنيب الضمير فى المواقف التى تنتهك فيها القيم الأخلاقية على المستوى الشخصى والإجتماعى والدينى .

أ- عينة البحث :-

قام الباحث بتطبيق أدوات البحث على(١٥٢) طالبا وطالبة من طلبة جامعة الزقازيق، ووصف العينة كما بالجدول التالي:

جدول (١) وصف عينة البحث في ضوء الكليات

الكلية	عدد الطلاب	ذكور	انثى	النسبة
كلية التربية	٢٨	١٣	١٥	١٨.٤٢
كلية الآداب	٣٠	١٣	١٧	١٩.٧٣
كلية التجارة	١٤	٧	٧	٩.٢١
كلية الحقوق	٢٠	١٠	١٠	١٣.١٥
كلية الصيدلة	٢٣	١٠	١٣	١٥.١٣
كلية الطب	١٧	١٠	٧	١١.١٨
كلية العلوم	٢٠	٩	١١	١٣.١٥
المجموع	١٥٢	٧٢	٨٠	100%

أدوات البحث:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة بمجال القلق الأخلاقي، تم الاعتماد على المقياس التالي، لاستخدامه في البحث الحالي، وخصائصه السيكومترية كما يلي:

مقياس القلق الأخلاقي (من إعداد الباحث)

الهدف من المقياس:

الكشف عن مفهوم القلق الأخلاقى والتعرف على أبعاده لدى طلاب الجامعة .

إعداد المقياس:

بعد الاطلاع على الأدبيات المتصلة بموضوع القلق الأخلاقى، من إطار نظري ودراسات سابقة، ومن بينها دراسة محمد حوالة (١٩٩١)،ودراسة حسن محمود(١٩٩٦) ،ودراسةحسن سيد(٢٠٠٩) ، ودراسة أسيل دهش (٢٠١٠)،ودراسة أمل ميرة ونعمان(٢٠١٦)، ودراسة بشرى على (٢٠١٦) ، ودراسة شه سلاحشور(٢٠٢٠) ،ودراسة بلقيس حسين وسليم (٢٠٢٠)، وفي ضوء أهداف المقياس، قام الباحث بإعداده حسب الخطوات التالية:

١- تحديد البيانات الشخصية للمقياس، والتي لها تأثير في تقييم العينة (الجنس، المستوى الدراسى، الخبرة...).

٢- تحديد عبارات المقياس وصياغتها.

٣- تم ترتيب وتنظيم العبارات.

٤- مراجعة وتدقيق المقياس لغويا.

٥- تحكيم المقياس.

٦- تعديل المقياس في ضوء آراء السادة المحكمين.

٧- اختيار نموذج ليكرت الثلاثى لتقييم استجابات العينة على عبارات المقياس، وكانت مستويات مقياس ليكرت على النحو التالي:

جدول (٢) مستويات مقياس ليكرات الثلاثى

غالبا	أحيانا	نادرا
3	2	1

٨- إخراج المقياس في صورته الأولية وتطبيقها على العينة الاستطلاعية للتحقق من الخصائص السيكومترية، على النحو التالي:

- وصف المقياس :-

تكون المقيا س فى صورته المبدئية من (٤٨) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد ،يتكون كل بعد من (١٦) عبارة وعلى ذلك جاء التعريف الإجرائى للقلق الأخلاقى

وأبعاده الثلاثة كالتالى:- يعرف الباحث القلق الأخلاقى بأنه : شعور بالخوف وعدم الرضا وعدم الإرتياح والتوتر يشعر به الفرد جراء قيامه بفعل أو تفكيره في القيام بفعل يتعارض مع القيم والمبادئ والأخلاق الشخصية والإجتماعية والدينية التي يحملها الفرد مما يترتب عليه شعور بالذنب وتانيب الضمير.

- البعد الأول البعد الشخصي:- ويعني شعور الفرد بالذنب والخجل وتأنيب الضمير إذا فكر أو فعل شيئا ينتهك أو يخالف المبادئ الأخلاقية للمثل العليا التي ترسبت في أعماق شخصيته ويتضمن الجانب الوجداني والانفعالي والشخصي.

- البعد لثانى البعد الإجتماعي:- ويعني شعور الفرد بالخزي والعار وعدم الإرتياح والخجل والندم عند الإتيان بفعل يتعارض مع قيم ومعايير المجتمع مما يجعله عرضة لضغط المجتمع وعقابه سواء كان هذا العقاب ماديا أو معنويا و يتضمن العلاقات الإجتماعية والأسرية والمهنية.

- البعد الثالث البعد الديني:- ويعني شعور الفرد بالندم والذنب وتأنيب الضمير وعدم الرضا عند الإتيان بفعل أو التفكير في فعل يخالف تعاليم ومعايير ومبادئ الدين ويتضمن العقيدة والعبادات والأخلاق.

الصورة المبدئية للمقياس :

(١) البعد الأول : البعد الشخصى : ويعنى شعور الفرد بالذنب والخجل وتأنيب الضمير إذا فكرفى فعل شئ أو فعل شئ ينتهك أو يخالف المبادى الاخلاقية للمثل العليا التى ترسبت فى اعماق شخصيته ويتضمن الجانب الوجدانى والانفعالى والشخصى . ويندرج تحت هذا البعد الفقرات التالية : -

م	الفقرة	غالبا	أحيانا	نادرا
١	أشعر بالحزن والقلق عندما أخالف ضميرى لأي سبب كان			
٢	أشعر بالندم والتوتر عندما أرتكب ذنبا أو أفكر فى ارتكابه			
٣	استحق أن أعاقب عقابا شديدا على ما أرتكب من آثام			
٤	اعتقد أن ذنوبى لا يمكن أن تغتفر			

م	الفقرة	غالبا	أحيانا	نادرا
٥	يصيبنى قلق شديد وصعوبة فى التركيز عندما أتأخر عن انجازواجباتى الدراسية			
٦	أحاسب نفسى على أعمالى اليومية قبل النوم			
٧	أشعر بالخجل حينما أجد نفسى ضعيفا أمام شهواتى			
٨	أشعر بالخزى عند الهروب من المسئولية عن طريق الكذب			
٩	يؤلمننى أن أكتم شهادة الحق تجنبا للمشكلات			
١٠	نومى متقطع ومضطرب بسبب تفكيرى فى ذنوبى			
١١	أشعر بالخجل عند فعل شئ يتعارض مع قيمى ومبادى الشخصية			
١٢	أشعر بعدم الارتياح والخزى بسبب ملابسى غير اللائقة			
١٣	أشعر بالخزى بسبب ارتكابى لذنوب السر			
١٤	أشعر بالندم وعدم الرضا عند استخدامى لمواقع التواصل الاجتماعى بطريقة غير اخلاقية			
١٥	اشعر بالخجل والخزى عندما انصح شخصا ما ألا يفعل شيئا خاطئا وأنا أفعله			
١٦	أشعر بالندم على ضياع الوقت فيما لا يفيد			

(٢) البعد الثانى : البعد الاجتماعى : ويعنى شعور الفرد بالخزى والعار وعدم الارتياح والخجل والندم عندالإتيان بفعل يتعارض مع قيم ومعايير المجتمع مما يجعله عرضة لضغط المجتمع وعقابه سواء كان هذا العقاب ماديا أو معنويا ويتضمن العلاقات الاجتماعية والاسرية والمهنية ويندرج تحت هذا البعد الفقرات التالية :-

م	الفقرة	غالبا	أحيانا	نادرا
١	يقلقنى مخالفة القانون فى مجتمعى			
٢	أشعر بالخوف والإنزعاج عندما أقوم بعمل ينافى القيم الاجتماعية			
٣	يصعب على النوم عندما أعمل شئ يرفضه والدى والمجتمع			

م	الفقرة	غالبا	أحيانا	نادرا
٤	يقلقنى كثيرا أفعال بعض الطلاب المنافية للقيم والعادات الاجتماعية			
٥	يقلقنى العيش فى مجتمع لا يهتم بقيمه الاجتماعية			
٦	أشعر بالذنب إذا اتهمت شخصا بانه ارتكب فعلا مشينا وشعرت أنه برئ			
٧	يقلقنى عدم الالتزام بالعهد بينى وبين الناس			
٨	أصاب بالآرق والهم إذا اخطأت فى حق أحد ولم اعتذر إليه			
٩	أشعر بالذنب حينما أسخر من الآخرين وأقلل من شأنهم			
١٠	أشعر بالذنب حينما أكشف عن الاسرار الشخصية للآخرين			
١١	يقلقنى عدم زيارة أقاربى ومودتهم			
١٢	أشعر بالذنب عند معاملة الناس بالشدة			
١٣	لدى خوف شديد أن أخطائي سوف تكتشف من قبل الآخرين			
١٤	أشعر بالذنب عندما يعلو صوتى على والدى			
١٥	أشعر بالإثم عند ممارسة التحرش بالجنس الآخر			
١٦	ينتابنى شعور بالالم والضيق عندما لا استطيع مساعدة من يحتاج للمساعدة			

(٣)البعد الثالث : البعد الدينى ويعنى شعور الفرد بالندم والذنب وتأنيب الضمير وعدم الرضاعند الأتيان بفعل أو التفكير فى فعل يخالف تعاليم ومعايير ومبادئ الدين ويتضمن العقيدة والعبادات والاخلاق .

ويندرج تحت هذا البعد الفقرات التالية :-

م	الفقرة	غالبا	أحيانا	نادرا
١	ينتابنى شعور بالذنب عندما تتعارض سلوكياتى اليومية مع عقيدتى الدينية			
٢	يقلقنى تأدية الواجبات الدينية بصورة غير سليمة			
٣	يقلقنى شعورى بأن الحياة ليس لها معنى			
٤	يقلقنى أننى قليلا ما أذكر الله عزوجل طوال اليوم			
٥	يقلقنى ترف الانسان فى الدنيا فقد يؤدى إلى زعزعة أيمانه بالله عزوجل			
٦	يقلقنى عدم الالتزام بالحلال والحرام			
٧	أشعر بالذنب بسبب عدم الرضا بقضاء الله			
٨	يقلقنى التفكير فى موقف الحساب يوم القيامة بسبب ذنوبى			
٩	أشعر بالإرتجاف والخوف من عقاب الله عزوجل عندما أرتكب ذنب			
١٠	أشر بالندم والخوف بسبب عدم الالتزام بمعايير وقيم الدين			
١١	أشعر بالندم عندما اختلس نظرة محرمة			
١٢	أشعر بالخوف من أن أموت على معصية			
١٣	يقلقنى أن أرى منكرا ولا أستطيع رده			
١٤	أشعر بالخزى عندما أغش فى الامتحان			
١٥	أشعر بالندم عند التراجع عن فعل الخير			
١٦	ينتابنى شعور بالذنب عند لا أتقن العمل			

١ – صدق المقياس :-

أ – صدق المحكمين : تم عرض المقياس فى صورته الأولية على مجموعة من المحكمين من الأساتذة المتخصصين فى مجال الصحة النفسية وعلم النفس وعلم النفس التربوى بكليات التربية والآداب جامعة الزقازيق، وذلك لإبداء الرأى حول العناصر التالية :-

١- مدى ملائمة الصياغة اللغوية للعبارات.

٢- مدى تمثيل المقياس للهدف الذى وضع لقياسه.

٣- مدى ملائمة العبارات للتعريف الإجرائى للمقياس والأبعاد.

٤- مدى ملائمة الإستجابات المطروحة للعبارات التى تعبر عنها .

٥- مدى مطابقة العبارات لكل بعد من الأبعاد.

٦- وجود تعديل بالحذف أو الإضافة لبعض عبارات المقياس.

وقد تراوحت نسب الإتفاق بمعدل(٩٠٪) بين آراء المحكمين على عبارات وأبعاد المقياس ، مع إعادة صياغة بعض العبارات .

الخصائص السيكومترية للمقياس :-

أولا - الاتساق الداخلي للمقياس:

قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للمقياس وكانت النتائج كما يلي:

البعد الأول : البعد الشخصى :

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
1	٠.٣٨٤**	9	٠.٤٢٧**
2	٠.١٠٣	10	٠.٤١٣**
3	٠.٥٣١**	11	٠.٥٠٤**
4	٠.٢٤٨**	12	٠.٣٧١**
5	٠.٤٥٤**	13	٠.٦٣١**
6	٠.٢٨٢**	14	٠.٥٠٩**
7	٠.٥٠٥**	15	٠.٥٤١**
8	٠.٥٩١**	16	٠.٢٤٤**

جدول (٣) معاملات ارتباطات عبارات البعد الأول بالدرجة الكلية للبعد ❖❖دال عند ٠.٠١

يتضح من الجدول وجود ارتباط دال عند (٠١، ٠)بين العبارات والبعد الذى تنتمى إليه ،ما عدا الفقرة رقم (٢) فى البعد الأول ،ورقمها فى المقياس (٤) وعليه فسوف يتم حذفها ٠

البعد الثانى : البعد الإجتماعى :

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
1	**٠.٥٩٧	9	**٠.٥٧٥
2	**٠.٥١٣	10	**٠.٤١٩
3	**٠.٤٢٨	11	**٠.٥٦٠
4	**٠.٤١٠	12	**٠.٥٨٣
5	**٠.٣٩٧	13	**٠.٤١٦
6	**٠.٥٥٣	14	**٠.٥١٢
7	**٠.٥٢٢	15	**٠.٣٩٣
8	**٠.٥١٨	16	**٠.٣٩١

جدول (٤) معاملات ارتباطات عبارات البعد الثاني بالدرجة الكلية للبعد❖ ❖دال عند ٠.٠١

يتضح من الجدول وجود ارتباط دال عند (٠١، ٠) بين العبارات والبعد الثانى الذى تنتمى إليه .

البعد الثالث : البعد الدينى :

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
1	**٠.٤٧٧	9	**٠.٥٤٣
2	**٠.٥٥٤	10	**٠.٦٢٧
3	**٠.٢٩٢	11	**٠.٥٥٩
4	**٠.٦٠٥	12	**٠.٥٢٦
5	**٠.٤٤٧	13	**٠.٢٧١

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
6	**٠.٥٥٩	14	**٠.٤٨٧
7	**٠.٤٣٩	15	**٠.٤٥٤
8	**٠.٥١٦	16	**٠.٣٨٣

جدول (٥) معاملات ارتباطات عبارات البعد الثالث بالدرجة الكلية للبعد

❖❖دال عند ٠.٠١ يتضح من الجدول وجود ارتباط دال عند (٠١، ٠) بين العبارات والبعد الثالث الذى تنمتى إليه.

جدول رقم (٦) معاملات ارتباط العبارات بالمقياس فى حالة حذف العبارة:

البعد الأول		البعد الثانى		البعد الثالث	
م	معامل الإرتباط	م	معامل الإرتباط	م	معامل الإرتباط
١	٠.٣٢٢	١	٠.٤٠٤	١	٠.٤٤٢
٢	٠.٣٦٦	٢	٠.٣٩٨	٢	٠.٤٩٣
٣	٠.٢٥٤	٣	٠.٣٦٠	٣	٠.٢٨٨
٤	٠.٢٥٣	٤	٠.٢١٨	٤	٠.٤٠٨
٥	٠.٢٨٩	٥	٠.٢٨٣	٥	٠.٣٥٢
٦	٠.٣٧٥	٦	٠.٣٢٢	٦	٠.٤٤٢
٧	٠.٤٤٢	٧	٠.٣٨٤	٧	٠.٣٧١
٨	٠.٢٠٥	٨	٠.٣٨٢	٨	٠.٣٩٧
٩	٠.٢٨٦	٩	٠.٤٧٠	٩	٠.٤٠٤
١٠	٠.٤٢٤	١٠	٠.٣٠٢	١٠	٠.٤٨٧
١١	٠.٣١١	١١	٠.٢٩٧	١١	٠.٤١٣
١٢	٠.٤٤٦	١٢	٠.٤٠٦	١٢	٠.٣٩٣
١٣	٠.٤٩٠	١٣	٠.٢٩٦	١٣	٠.٢٩٤
١٤	٠.٤٢٠	١٤	٠.٣٠٨	١٤	٠.٣٠٠
١٥	٠.٢٠٢	١٥	٠.٣١٤	١٥	٠.٣٧٨
		١٦	٠.٢٤٣	١٦	٠.٢٤٣

يتضح من الجدول وجود ارتباط دال إحصائيا بين العبارات والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه حيث تتراوح معاملات الارتباط من ٠.٢٠٢ - ٠.٤٩٣

ثانيا – الصدق العاملى التوكيدى :

استخدم الباحث الصدق العاملي التوكيدي باستخدام المعادلة البنائية الخطية المعروفة اختصارا LISREL وكانت النتائج كما يلي:

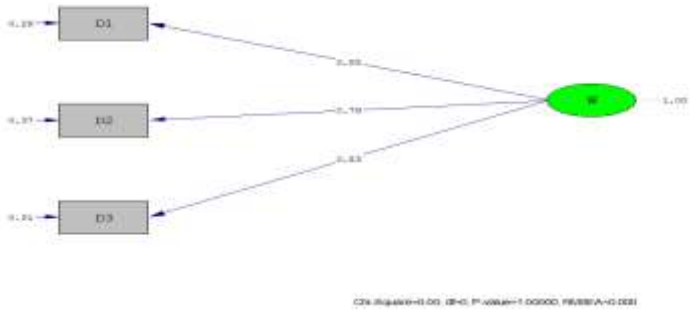

شكل (١) معاملات المسار للنموذج الثلاثي لمقياس القلق الأخلاق

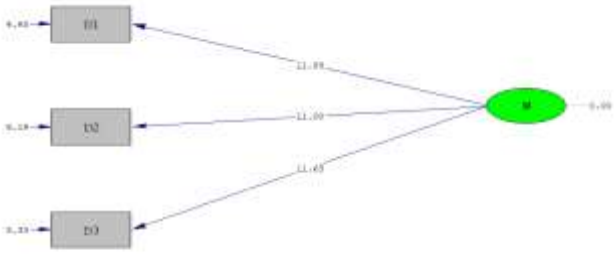

شكل رقم (٢) قيم "ت" المقابلة لمعاملات المسار للنموذج الثلاثي لمقياس القلق الأخلاقي

يتضح من الشكل رقم (١) والشكل رقم (٢) دلالة معاملات المسار التي تربط أبعاد المقياس بالمتغير الكامن (القلق الأخلاقي)، حيث كانت قيم "ت" المقابلة لمعاملات المسار لا تقع في الفترة [- ١.٩٦، ١.٩٦]، كما حقق النموذج شروط حسن المطابقة .

- كما أن قيمة كا^{2} عند درجات حرية = صفر ، وهى غير دالة إحصائيا .
- جذر متوسط RMSEA مربع البواقى = صفر وهو أقل من ٠.١

ثالثا: الثبات :-

أ –استخدم الباحث معاملات ثبات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية وكانت النتائج كما يلى:

الأبعاد	١	٢
الأول	٠.٦٩٧	٠.٧٢٢
الثانى	٠.٧٨١	٠.٧٣٤
الثالث	٠.٧٦٠	٠.٦٨٣
المقياس ككل	٠.٨٩٢	٠.٨٥٤

جدول رقم (٧) معاملات ثبات مقياس القلق الأخلاقى

يتضح من الجدول أن معاملات الثبات للأبعاد والدرجة الكلية جميعا مقبولة إحصائيا ، مما يؤكد صلاحية استخدام هذا المقياس ، ويشير إلى الثقة فى النتائج التى أمكن التوصل إليها .

ب - استخدم الباحث معاملات ثبات جيتمان والتجزئة العامة، وكانت النتائج كما يلي:

الأبعاد	معاملات الثبات لجيتمان					
	1	2	3	4	5	6
الأول	٠.٦٥٣	٠.٧١٩	٠.٦٩٧	٠.٧٢٢	٠.٧٠٣	٠.٧٥٦
الثاني	٠.٧٣٢	٠.٧٨٨	٠.٧٨١	٠.٧٣٤	٠.٧٦٧	٠.٨١٢
الثالث	٠.٧١٣	٠.٧٧٢	٠.٧٦٠	٠.٦٨٣	٠.٧٥٢	٠.٨٠١
المقياس ككل	٠.٨٧٣	٠.٨٩٨	٠.٨٩٢	٠.٨٥٤	٠.٨٨٣	

جدول (٨) معاملات ثبات مقياس القلق الأخلاقي

يتضح من الجدول أن معاملات الثبات للأبعاد والدرجة الكلية جميعا مقبولة إحصائيا ، مما يؤكد صلاحية استخدام هذا المقياس ، ويشير إلى الثقة فى النتائج التى أمكن التوصل إليها من خلال المقياس.

الصورة النهائية للمقياس وطريقة التصحيح:

تكون المقياس في صورته النهائية من(٤٧) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد:

١- البعد الأول (البعد الشخصى) ويتكون من ١٥ عبارة ، وذلك بعد حذف العبارة رقم (٤) وأرقام عبارات هذا البعد هى (١ ،٦ ،٩ ، ١٢ ،١٥ ،١٨ ،٢١ ،٢٤ ، ٢٧ ، ٣٠ ، ٣٣ ، ٣٦ ،٣٩ ، ٤٢ ، ٤٥)

م	العبارة	غالبا	أحيانا	نادرا
١	أقلق عندما أخالف ضميرى لأى سبب كان			
٦	أستحق أن أعاقب على ما أرتكب من أخطاء أخلاقية			
٩	أعتقد أن ذنوبى لا يمكن أن تغتفر			
١٢	أقلق عندما أتأخر عن إنجاز مهامى الأكاديمية			
١٥	أحاسب نفسى على أعمالى اليومية قبل النوم			
١٨	أخجل حينما أجد نفسى ضعيفا أمام شهواتى			
٢١	أشعر بالخزى عند الهروب من المسؤلية			
٢٤	يؤلمنى أن أكتم شهادة الحق تجنبا للمشكلات			
٢٧	أعانى من اضطرابات النوم بسبب تفكيرى فى ذنوبى			
٣٠	أشعر بالتوتر عندما أفكر فى ارتكاب ذنب			
٣٣	أخجل بسبب ملابسى الغير لائقة			
٣٦	أشعر بالخزى بسبب ارتكابى لذنوب السر			
٣٩	أشعر بعدم الرضا إذا فكرت فى استخدام مواقع التواصل الإجتماعى بطريقة غير أخلاقية			
٤٢	اخجل من نفسى عندما أنصح شخصا ما ألا يفعل شيئا خاطئا وأنا أفعله			
٤٥	أندم على ضياع وقتى فيما لا يفيد			

٢- البعد الثانى (البعد الإجتماعى) ويتكون من (١٦) عبارة ، وأرقام هذه العبارات هى (٢ ، ٤ ، ٧ ، ١٠ ، ١٣ ، ١٦، ١٩، ٢٢، ٢٥، ٢٨، ٣١، ٣٤، ٣٧، ٤٠، ٤٣، ٤٦)

م	العبارة	غالبا	أحيانا	نادرا
٢	يقلقنى مخالفتى القانون فى مجتمعى			
٤	أنزعج عنما أقوم بعمل يتعارض مع القيم الإجتماعية			
٧	يصعب على النوم عندما أفعل شيئا يرفضه والدى والمجتمع			
١٠	يحزننى أفعال بعض الطلاب المنافية للقيم والعادات الإجتماعية			
١٣	يقلقنى العيش فى مجتمع لا يهتم بقيمه الأجتماعية			
١٦	أشعر بالذنب إذا اتهمت شخصا بأنه ارتكب فعلا مشينا وشعرت أنه برىء			
١٩	يقلقنى عدم الإلتزام بالعهد بينى وبين الناس			
٢٢	أشعر بعدم الإرتياح إذا أخطأت فى حق أحد ولم أعتذر إليه			
٢٥	أشعر بالذنب حينما أسخرمن الآخرين وأقلل من شأنهم			
٢٨	أشعر بالخزى حينما أكشف عن الأسرار الشخصية للآخرين			
٣١	يقلقنى عدم زيارة أقاربى ومودتهم لى			
٣٤	أشعر بتأنيب الضمير عند معاملة الناس بشكل غير لائق			
٣٧	يراودنى شعور بالخوف من أن أخطائى سوف تكتشف من قبل الآخرين			
٤٠	أشعر بالذنب عندما يعلو صوتى على والدى			
٤٣	أشعر بالإستياء عند رؤية شخص يتحرش بالجنس الآخر			
٤٦	ينتابنى شعور بالضيق عند عدم تقديم المساعدة للآخرين			

٢- البعد الثالث (البعد الدينى) وأرقام عبارات هذا البعد هى (٣ ،٥ ،٨ ، ١١ ،١٤ ، ١٧ ،٢٠ ،٢٣ ،٢٦ ،٢٩ ،٣٢ ،٣٥ ،٣٨ ،٤١ ،٤٤ ،٤٧)

م	العبارة	غالبا	أحيانا	نادرا
٣	أشعر بالذنب عندما تتعارض سلوكياتى اليومية مع أوامر الدين			
٥	أشعر بالذنب عند تأدية العبادات الدينية بصورة غير صحيحة			
٨	يقلقنى شعورى بأن الحياة ليس لها معنى			
١١	يقلقنى أننى قليلا ما أذكر الله عزوجل طوال اليوم			
١٤	يقلقنى ترف الإنسان فى الدنيا فقد يؤدى إلى زعزعة إيمانه بالله عزوجل			
١٧	يقلقنى عدم الإلتزام بقواعد الحلال والحرام فى معاملاتى اليومية			
٢٠	أشعر بالذنب على عدم الرضا بقضاء الله			
٢٣	يقلقنى التفكير فى موقف الحساب يوم القيامة بسبب ذنوبى			
٢٦	أشعر بالقلق من عقاب الله عزوجل عندما أرتكب ذنب			
٢٩	أشعر بالندم بسبب عدم الإلتزام بالقيم الدينية			
٣٢	أندم عندما أختلس نظرة محرمة للجنس الآخر			
٣٥	أشعر بالخوف من أن اموت وأنا على معصية			
٣٨	يقلقنى أن أرى الآخرين يفعلون منكرا ولا أستطيع تغييره			
٤١	أشعر بالخزى عند الغش فى الإمتحان			
٤٤	أشعر بالندم عند تراجعى عن فعل الخير			
٤٧	أشعر بالذنب حينما لا أتقن عملى			

ويتم تصحيح العبارة حسب تدريج ليكرت من(٣ – ١)، بحيث تصبح أقل درجة للمقياس (٤٧) وأعلى درجة للمقياس (١٤١)،ويعتبر الطالب مرتفعا في القلق الأخلاقى إذا كان درجته أكبر من أو تساوى (٩٤).

(الحد الأعلى للإستجابة – الحد الادنى للإستجابة)/ عدد المستويات × عدد المفردات

(٣- ١=٢/٣=٠.٦٧)

وبالتالى تتراوح الدرجة المنخفضة لكل بعد بضرب عدد الفقرات × من(١ إلى ما قبل ١.٦٧)

والدرجة المتوسطة لكل بعد بضرب عدد الفقرات ×من (١.٦٧إلى ما قبل ٢.٣٤)

والدرجة المرتفعة لكل بعد بضرب عدد الفقرات ×من (٢.٣٤إلى ٣)

مناقشة النتائج :-

اتضح من الخطوات السابقة أن مقياس القلق الأخلاقى لطلاب الجامعة يتسم بخصائص سيكومترية مناسبة من حيث الإتساق الداخلى والصدق والثبات مما يجعله مقياسا موضوعيا قابلا لقياس القلق الأخلاقى .

١ – للإجابة عن التساؤل الأول من حيث الإتساق الداخلى للمقياس فقد استخدم الباحث :

أ- معامل ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للمقياس : وقد أشارت النتائج إلى وجود ارتباط دال عند (٠.١) بين عبارات الأبعاد التى تنتمى إليها والدرجة الكلية للمقياس حيث تراوحت درجات الإرتباط من (٠.٢٤٤- ٠.٦٢٧).

ب- صدق المفردة : باستخدام معامل ارتباط العبارات بالمقياس فى حالة حذف العبارة وقد أشارت النتائج إلى وجود ارتباط دال إحصائيا بين العبارات والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه حيث تراوحت درجات الإرتباط من (٠.٢٠٢- ٠.٤٩٣).

٢- وللإجابة عن التساؤل الثانى من حيث صدق المقياس فقد استخدم الباحث :

أ- صدق المحكمين : فقد تراوحت نسب الإتفاق بمعدل (٩٠٪) بين آراء المحكمين على عبارات وأبعاد المقياس .

ب- الصدق العاملى التوكيدى : باستخدام المعادلة البنائية الخطية LISREL وأشارت النتائج إلى تحقيق شروط حسن المطابقة حيث كانت قيم (ت) المقابلة لمعاملات المسار لاتقع فى الفترة من (- ١.٩٦، ١.٩٦) .

- كما أن قيمة كا^2 عند درجات حرية = صفر وهى غير دالة إحصائيا .

- كما أن جذر متوسط RMSEA مربع البواقى = صفر وهو أقل من ٠.١

٣- وللإجابة على التساؤل الثالث من حيث ثبات المقياس فقد استخدم الباحث :

أ- معامل ثبات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية وأشارت النتائج إلى أن معاملات ثبات الأبعاد والدرجة الكلية جميعا مقبولة إحصائيا بمعامل ثبات بطريقة ألفا كرونباخ ٠.٨٩٢ ، والتجزئة النصفية ٠.٨٥٤

ب- معامل ثبات جيتمان للتجزئة العامة فقد أشارت النتائج إلى أن معاملات ثبات الأبعاد والدرجة الكلية جميعا مقبولة إحصائيا بمعامل ثبات ٠.٨٩٨

ويؤكد ما تقدم على صلاحية استخدام هذا المقياس ، ويشير إلى الثقة فى النتائج التى أمكن التوصل إليها من خلال المقياس .

التوصيات :-

١- ضرورة الإهتمام بدراسة وقياس القلق الأخلاقى لدى فئات أخرى من المجتمع لا سيما فى المجال المهنى.

٢- زيادة نشر الوعى الثقافى بين الطلاب فيما يتعلق بتصحيح أفكارهم والمفاهيم والسلوكيات الخاطئة المنتشرة فى المجتنع ونبذها .

المقترحات :-

يقترح الباحث إجراء الدراسات المستقبلية الآتية :

١- القلق الأخلاقى وعلاقته بالرضا عن الذات.

٢- برنامج إرشادى لخفض القلق الأخلاقى السلبى لدى طلاب الجامعة

٣- تقنين المقياس المعد فى البحث الحالى على طلبة المرحلة الثانوية .

□

المراجع

أحمد عبد الخالق (١٩٩٨) ، **قلق الموت** ، عالم المعرفة ، المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب ، الكويت.

أسيل صفاء الدين دهش (٢٠١٠) . القلق الأخلاقى وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى طالبات المرحلة الإعدادية (**رسالة ماجستير**)، كلية التربية ، جامعة المستنصرية.

الأزرق بن علو (٢٠٠٣) ، **كيف تتغلب على القلق وتنعم بالحياة** ، دار قباء ، القاهرة.

أمل كاظم ميرة ،سمر أديب نعمان (٢٠١٦) . القلق الاخلاقى عند طلبة المرحلة الثانوية ، **مجلة كلية التربية للبنات** ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، ٢٧ ، (٥) ، ١٦٥٤ – ١٦٧١.

آن كرينج ، شارل جونسون ، جيرالد ديفسون ، جون نايل (٢٠١٥) ، **الدليل التشخيصى والإحصائى الخامس للإضطرابات النفسية DSM5**، ترجمة أمثال الحويلة ، فاطمة عياد ، هناء شويخ، ملك الرشيد ، فادية الحمدان ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة.

بدر محمد الأنصارى (٢٠٠٢) ، **المرجع فى مقاييس الشخصية نسخة مقننة على المجتمع الكويتى** ، القاهرة : دار الكتاب الحديث .

بشرى حسين على (٢٠١٧) القلق الأخلاقى وعلاقته بالتوجهات الدافعية لدى طالبات قسم رياض الأطفال ، **مجلة الأستاذ** ، كلية التربية الأساسية ، جامعة المستنصرية ، ٢ ، ٢٣٣ ، ١١٥- ١٥٤.

بلقيس عبد حسين ، أمل داوود سليم (٢٠٢٠) ، القلق الأخلاقى لدى أمهات أطفال الروضة ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد ، **مجلة الفتح** ، ٣، (٨٤)، ٥٠- ٧٠.

بولاند جاكوبى (١٩٩٣) ، **علم النفس اليونجى** ،(ترجمة ندرة اليازجى) ، الأهالى للطباعة والنشر والتوزيع ، دمشق.

جابر عبدالحميد جابر (١٩٩٠) ، **نظريات الشخصية** ، دار النهضة العربية ،القاهرة .

جمال محمد حماد (٢٠١٦) ، أثر التغيرات المجتمعية المعاصرة على الثقافة الإستهلاكية للشباب الجامعى ، دراسة ميدانية لتأثير تكنولوجيا الإتصال الحديثة ، **حوليات آداب عين شمس**، ٤٤، ٧٨- ١١٨.

حامد عبدالسلام زهران (٢٠٠٥)، **الصحة النفسية والعلاج النفسى** ،عالم الكتب،القاهرة .

حسن على سيد (٢٠٠٩). القلق الاخلاقى وعلاقته بالتوجه الدينى (الجوهرى – الظاهرى) لدى طلبة كلية تربية ابن رشد ، **مجلة البحوث التربوية والنفسية** ، كلية تربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٤ ، ٢٢٦- ٢٧٤.

حسن محمود حسين (١٩٩٦) .العلاقة بين القيم الإسلامية وكل من سمة القلق والقلق الاخلاقى لدى طلبة جامعة اليرموك ومدى تأثرها بعدد من المتغيرات (**رسالة ماجستير**) ، جامعة اليرموك .

حياة على جاسم (٢٠١٩) ، القمع الفكرى وعلاقته بالقلق الأخلاقى لدى طلبة المرحلة الإعدادية ، مركز البحوث النفسية ، **مجلة العلوم النفسية** ، جامعة بغداد ، ٣٠، ٤، ٥٥٧: ٥٩٠.

ديفيد شيهان (١٩٨٨) ، **مرض القلق** ، ترجمة عزت شعلان ، عالم المعرفة المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب ، الكويت.

زكريا إبراهيم (١٩٩٨) ، **المشكلة الخلقية** ، مكتبة مصر،القاهرة.

سيجموند فرويد (١٩٨٩) ، **الكف والعرض والقلق** ، (ترجمة محمد عثمان نجاتى)،القاهرة، دار الشروق .

سيد محمد غنيم (١٩٧٣)،**سيكولوجية الشخصية** ، دار النهضة العربية،القاهرة .

شمس محمود بن سعد بن عبدالحميد (٢٠١٤) ، الطبيعة الإنسانية وضوابطها فى ضوء القرءان الكريم جانبا العقل والأخلاق نموذجا ، **مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنين بالقاهرة** ، جامعة الأزهر ، ١، (٣١).

شه وبو شمس الدين سليمان سلاحشور (٢٠٢٠) ، قياس القلق الأخلاقى لدى طلبة جامعة صلاح الدين /أربيل ، **مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية** ، كلية التربية ، جامعة صلاح الدين، ١٥، (٢)، ٣٩٢ - ٤١٥.

عامرعبدالكريم الذبحاوى، يوسف سلطان الطائى (٢٠١٧)، القلق الأخلاقى وتأثيره فى الإستقرار التنظيمى لمواجهة الفساد الإدارى ، **مجلة الإدارة والإقتصاد** ،كلية الإدارة والإقتصاد ، جامعة كربلاء ، ٦ ،(٢١) ،١- ٣٦.

عبدالستار إبراهيم (١٩٨٠) ، **العلاج النفسى الحديث** ، عالم المعرفة ، المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب ، الكويت .

عبد الستار إبراهيم (٢٠٠٢) ، **القلق قيود من الوهم** ، مكتبة الانحلو المصرية،القاهرة .

عبدالله أبو زعيزع (٢٠٠٩) ، **أساسيات الإرشاد النفسى والتربوى بين النظرية والتطبيق** ، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع،عمان .

عبد الناصر موسى القرالة (٢٠١٨) ، مستوى القلق الأخلاقى لدى المقبلين على الزواج وعلاقته بقدرتهم على اتخاذ القرار فى ضوء بعض المتغيرات ، **مجلة العلوم التربوية** ، كلية الدراسات العليا للتربية ، جامعة القاهرة ، ٢٦، (٤) ، ٣١٤- ٣٤١.

فيكتور ايميل فرانكل(١٩٨٢).**الانسان يبحث عن المعنى**،مقدمة فى العلاج بالمعنى،التسامى بالنفس(ترجمة:طلعت منصور،مراجعة وتقديم:عبد العزيز القوصى)،دار القلم ،الكويت.

فيكتور إيميل فرانكل (٢٠٠٤) . **إراد المعنى أسس وتطبيقات العلاج بالمعنى** (ترجمة إيمان فوزى) ، دار زهراء الشروق،القاهرة .

محمد أحمد سعفان (٢٠١٢). **الاضطرابات النفسية والسلوكية .**

محمد السيد أحمد حوالة (١٩٩١). القلق الاخلاقى وعلاقته بالقيم والمفاهيم الدينية لدى شرائح من الشباب المصرى الجامعى (**رسالة ماجستير**) ، كلية البنات ، جامعة عين شمس .

مصطفى عبده (١٩٩٧) ،**فلسفة الاخلاق** ، مكتبة مدبولى،القاهرة .

موشيه زيدنر، جيراند ماثيوس (٢٠١٦) . **القلق** (ترجمة : معتز سيد عبدالله ، الحسين محمد عبدالمعنم) ، المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب ، العدد ٤٣٧ ، الكويت .

نايف فدعوس علوان الحمد (٢٠١٣)، الضغوط النفسية التى تواجه طالبات كلية إربد الجامعية فى ضوء بعض المتغيرات ،**مجلة العلوم التربوية والنفسية** ،مركز النشر العلمى ،جامعة البحرين ،١٤ ،(٣) ، ١٢٩- ١٥٤.

-Bateson,M & Brilot,B & Nettle,D (2011), Anxiety : An evolutionary approach , **The Canadian journal of psychiatry** , 56, 12, 707: 715.

-Boeree, C. G. (2001). **Anxiety,** Athabasca University, Canada's Open University

-Carlie kurth (2015), Moral anxiety and moral agency , Oxford studies in normative ethics , **Oxford scholarship on line** , 5, 171: 195.

- Carveth, D.L. (2017). **Moral Anxiety**. In: Zeigler-Hill, V., Shackelford, T. (eds) Encyclopedia of Personality and Individual Differences. Springer, Cham. https://doi.org/10.1007/978-3-319-28099-8_1395-1

- Lambert,E (2021),**What is moral anxiety and What are some examples**?www.Quara.com.

-Kumar(2021)**What is moral anxiety**?www.Quara.com.

- Marian, H(2020), **What is an example of moral anxiety**? www.Quara.com.5/1/2024

-Sheila L, Videbeck(2020), Psychiatric mental health nursing, **Wolters Kluwer, prited in china, Hong Kong**.

- Kendra, C (2022),**How defence mechanisms you cop with Anxiety**? www.verywellmind.com 2/12/2023